مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

التفكير الحكيم وعلاقته بمعنى الحياة لدى طالبات جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات

م.م. زهراء خضير عباس
جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات

Wise thinking and Its Relationship with the Meaning of life among female students at Al-Zahraa University for Women

Asst. Lec. Zahraa Khudaier Abbas
Al-Zahraa University for Women
zahraa.khudaier@alzahraa.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. التفكير الحكيم لدى طالبات جامعة الزهراء.
٢. معنى الحياة لدى طالبات جامعة الزهراء.
٣. العلاقة الارتباطية بين التفكير الحكيم ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الزهراء.

وتحقيقا لهذه الاهداف تم اختيار عينة من طالبات جامعة الزهراء عليها السلام اذ بلغ عدد العينة (٣٨٩) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب، وقد تم ترجمة وتبني مقياس التفكير الحكيم (WITHAQ) المعد من قبل (Moraitou & Efklides, 2011) والذي يتكون من (١٣) فقرة؛ وقد تم ترجمة وتبني مقياس معنى الحياة (PMP-B) المعد من قبل (Wong, 2012)، اذ تكون من (٢١) فقرة، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات، تم تطبيق الاداتين على عينة البحث واتضح تمتع عينة البحث بأبعاد التفكير الحكيم، والتفكير الحكيم الكلي، امتلاك عينة البحث جميع مصادر معنى الحياة، ومعنى الحياة الكلي، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير الحكيم ومعنى الحياة.

الكلمات المفتاحية: تفكير، حكيم، علاقة، حياة، طالبات، جامعة، الزهراء، بنات.

Abstract

The current research aims to identify:

1. Wise thinking among female students at Al-Zahraa University.
2. Meaning in life among female students at Al-Zahraa University.
3. The correlational relationship between wise thinking and meaning in life among female students at Al-Zahraa University.

To achieve these objectives, a sample of (389) female students from Al-Zahraa University was selected for the academic year 2023–2024 using stratified random sampling with proportional distribution, The Wise Thinking Questionnaire (WITHAQ) developed by Moraitou & Efklides (2011), consisting of 13 items, was translated and adopted, Additionally, the Personal Meaning Profile–Brief (PMP-B) developed by Wong (2012), consisting of 21 items, was also translated and adopted.

After extracting the psychometric properties (validity and reliability) of both scales، they were administered to the research sample, The results revealed that the participants possessed the dimensions of wise thinking and overall wise thinking، as well as all sources of meaning in life and the overall level of meaning in life, Furthermore, the results indicated a positive correlational relationship between wise thinking and meaning in life.

Keywords: thinking, wise, relationship, life, female students, university, Al-Zahraa, girls.

اولاً: مشكلة البحث:

تنسجم متغيرات البحث الحالي مع ما دعا اليه سليجمان وكزكزنتيميهالي (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000) عن بداية عصر جديد في ابحاث علم النفس وطرحا اتجاه البحث في علم النفس الايجابي، والهدف منه هو السعي إلى التغيير من التركيز على الامراض أو السمات السلبية إلى التركيز ايضاً على ما هو إيجابي من السمات، والسعي نحو بنائها وتطويرها.

وعلى وفق آراء الفلاسفة وعلماء النفس تعد الحكمة إحدى أهم الفضائل (virtues) ونقاط القوى الإنسانية، وإنها تشمل معالجة المعلومات المتعلقة بالسياق الثقافي، والتي تتيح للفرد فهم التعقيدات الاجتماعية (Baltes & Smith, 2008)، وإنّ السعي لفضيلة الحكمة له دور كبير في المساهمة في حل النزاعات الاجتماعية بين الأشخاص (Huynh et al, 2017)، ويساعد التفكير الحكيم على تحقيق المصالح الجماعية، عن طريق التفكير المنطقي لحل المعضلات الاجتماعية المتضاربة، اذ تستهدف بشكل مباشر المشكلات المعقدة، واوجه عدم اليقين، كما إنه يساعد على تحقيق التوازن، بين جميع المصالح الشخصية والمصالح العامة التي تخدم المجتمع (Brienza et al, 2018)

وفي هذا العصر يعد الافتقار إلى التفكير الحكيم سبباً رئيساً للحروب، والأزمات، والركود الاقتصادي، والاضطرابات السياسية وعدم المساواة الاجتماعية، كل هذا يتطلب إجراء المزيد من البحوث في الحكمة (Sternberg, 2013; Weststrate et al, 2016)، كما أن الافتقار للتفكير الحكيم يثير قلقاً من زيادة انتشار الحركات المتطرفة أو الاعتقاد بها، والتي تؤدي إلى زيادة العداء ضد الأشخاص الذين يختلفون معهم في التفكير أو المعتقدات هذا من جانب، ومن جانب آخر الخوف من زيادة التركيز على الذات الشخصية فقط دون الاخذ بالاعتبار المجتمع الذي يعيش فيه حيث شكلت هذه موضع إحباط للبشرية (Grossmann & Varnum, 2015; Santos et al, 2017)، إذ يعتقد ستيرنبرغ (Sternberg, 2003) " إذا كان العالم يحتاج إلى شيء، فهو بحاجة إلى الحكمة، فبدونها لا أبالغ القول أنّ العالم سوف ينتهي قريباً "(Sternberg, 2003: xviii).

وتتلخص مشكلة البحث في المحاولة للإجابة على التساؤل الاتي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الحكيم ومعنى الحياة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعد الحكمة هي نتاج تراكم الخبرات والكفاءة في التعامل مع المشاكل الحياتية، ومن ثم فأنها تساعد الأشخاص على التعامل بفعالية مع الضغوطات وعبرها يمكن التوصل إلى حلول استراتيجية للمشاكل الحياتية، سواء السلبية منها أو الصعبة (Ardelt, 2011:282)، وقد توصلت نتائج العديد من دراسة إلى ان الحكمة لها دور كبير في تخفيف آثار الاحداث السلبية أو الضاغطة (Ardelt & Jeste, 2018; Jayawickreme et al, 2017).

وفي ظل ظروف الحياة الضاغطة التي تواجه الأنسانية جمعاء إذ نعيش اليوم في عالم ينذر بالخطر وتسوده حالة من الفوضى والقلق والارتباك، ويبدو المستقبل غير مُطمئِن، وأكثر فوضوية من أي وقت مضى (Wong, 2010)، وان المأساة وظروف الحياة الصعبة والتعامل مع المعاناة تُبرز الحاجة إلى معنى الحياة لأنه يساعد على مواجهة كل هذا، اذ إنّ فقدان المعنى له تأثيرات سلبية على الشخصية (Kernes & Kinnier, 2008:197)، وأشارت العديد من الدراسات إلى إنّ الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد قد تؤدي إلى فقدان احساس الفرد بمعنى الحياة وإدراكها بصورة سلبية (Naghiyaee et al, 2020; Park, 2010).

بينما أكدت نتائج بعض الدراسات إنّ الازمات والمعاناة والعقبات التي تواجه الأشخاص في حياتهم تسهم في تطوير الحكمة لديهم (Gluck & Bluck, 2013; Kinnier et al, 2001).

وتوصلت نتائج دراسة هالاما وباكوسوفا (Halama & Bakošová, 2009) إلى إنّ معنى الحياة يتوسط العلاقة بين الضغوط المتصورة (perceived stress) والتأقلم، واستنتجت الدراسة أنّ معنى الحياة يعمل كحاجز ضد العواقب السلبية للضغوط كما يساعد على التأقلم. إذ يعد متغيراً ذا أهمية كبيرة في علم النفس لما له من تأثير على الأشخاص وسلوكهم لأنه يتكون نتيجة عملية الحكم الذاتي للفرد، كما يعد القوة التحفيزية الأولى عند الإنسان، والتي تدفعه إلى البحث عن الفرص الجديدة، ومواجهة التحديات، وتعزز لديه الرغبة في فهم وتنظيم تجارب الاشخاص (Hoffman, 2009; Hicks & King, 2009)، والبحث عن معنى الحياة مطلب ضروري للأشخاص وذلك لرغبتهم في فهم وتنظيم المعلومات المتعلقة بالعالم من حولهم، حيث لا يمكن للشخص العيش بصورة شاملة إلا إذا وجد الإحساس بالهدف في الحياة وفهم معنى الحياة حتى يتمكن من التأقلم مع الظروف المختلفة (Klinger, 1998)، كما إنّ له من الأهمية أنْ يجعل الحياة متماسكة وذات قيمة (Heintzelman & King, 2014).

ويرى هيلسم (Hillesum, 2002) أنّ معنى الحياة لا يعني أنّ الحياة مليئة بالسعادة والفرح، ولكن يمكن للفرد أنْ يرى الحياة جديرة بأنْ تعاش ومليئة بالمعاني على الرغم من المعاناة التي يعانيها وأدرك أنّ المعاناة هي جزء طبيعي من الحياة. وبما أن حياة الفرد تحمل الكثير من الأحداث الحزينة سواء ما يتعلق بالموت، أو فقدان

الهوية، أو الوطن أو الصحة، لذا فالحزن يعد استجابة طبيعة ومألوفة لهذه الاحداث (Wong, 2008)، وهنا يأتي الدور الفعال لمعنى الحياة في مساعد الأشخاص على التعامل الإيجابي مع المرض أو الحزن وتقبل الأحداث الحتمية مثل الموت، ويدفعهم إلى التركيز على الاهداف والمستقبل وتمنحهم المرونة والحيوية (&Wong Mcdonald, 2002).

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف الى:

١- التفكير الحكيم لدى طالبات جامعة الزهراء.

٢- معنى الحياة لدى طالبات جامعة الزهراء.

٣- العلاقة الارتباطية بين التفكير الحكيم ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الزهراء.

رابعاً – حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طالبات جامعة الزهراء (عليها السلام) وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

خامساً: تحديد المصطلحات:

التفكير الحكيم (Wise Thinking)

- تعرف الباحثة التفكير الحكيم اعتماداً على نموذج (Moraitou & Efklides, 2011) بأنه:

التكامل بين ابعاد كل من، الحكمة العملية، والتفكير الجدلي، والوعي والادراك بعدم اليقين في الحياة، والتي يتم اكتسابها خلال الخبرة.

- **ستيرنبرغ (Sternberg, 2019):**

"استعمال قدرات الشخص ومعرفته لتحقيق الصالح العام عن طريق الموازنة بين اهتماماته ومصالح الآخرين والمصالح العليا للمدى القصير والطويل عن طريق غرس القيم الاخلاقية الايجابية" (Sternberg, 2019: 165)

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على كل بعد من مقياس الحكمة، وكذلك الدرجة الكلية لكل الابعاد، لمقياس (WITHAQ).

معنى الحياة (meaning in life) عرفها كل من:

- **وونغ (Wong, 1997):**

"نظام معرفي تكون فردياً استناداً إلى الثقافة، ويؤثر في سعي الفرد للنشاطات وأهدف الحياة ومعتقداته الايجابية والعيش الهادف والذي يمنح الشعور بالغرض والقيمة الشخصية" (Wong, 1997:87-88).

- **ستيغر (Steger, 2009):**

"المدى الذي يفهم الناس ويشعرون بأهمية حياتهم، والدرجة التي يدركون أنفسهم للوصل إلى الهدف، والمسؤولية، أو الهدف الأسمى في الحياة" (Steger, 2009: 682).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على تعريف وونغ (Wong, 1997) لانه اعتمد الإطار النظري لهذا المنظر مع مقياسه.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس معنى الحياة (PMP).

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث:

❖ **التفكير الحكيم (Wise Thinking)**

يُنظر للتفكير الحكيم والحكمة بأهمية كبيرة في الادب النفسي، إذ يرى كوهت (Kohut, 1985) ان الحكمة هي الاستقرار النسبي في الاتجاهات اذ تشكلت عبر التكامل بين العمليات المعرفية والفكاهة وتقبل التحول في نظام القيم الراسخة لدى الفرد (Kohut, 1985)، اما كرامر (Kramer, 1990) ترى ان المعرفة تتطور بشكل تراكمي، للسعي للوصول إلى التكامل، وان الشخص ذو الحكمة لديه دراية بالواقع الاجتماعي وقادر على التعامل بفعالية مع حل المشكلات، وتقديم المشورة إلى الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية (Kramer, 1990)، بينما يرى ماكي وباربر (McKee & Barber, 1999) ان الحكمة تنطوي على " الرؤية من خلال الوهم " وعلى وفق وجهة نظرهم، فان الحكمة لا تكمن بما يعرفه الشخص، ولكن كيف يعرف الشخص (McKee & Barber, 1999:151)، **اما** اردلت (Ardelt) ترى ان الحكمة تتكون من ثلاثة أبعاد هي البعد المعرفي، البعد التأملي، والبعد الوجداني، وان هذه الابعاد ليست مستقلة، عن بعضها عن بعض، وفي الوقت نفسه انها ليست متطابقة من ناحية نظرية. فإن فهم الواقع الأعمق (البعد المعرفي) يختلف تمامًا عن الشعور بالتعاطف مع الآخرين (البعد الوجداني). ويجب أن تكون كل الابعاد موجودة في الوقت نفسه لكي يعد الشخص "حكيم". بدون البعد الوجداني ووجود البعد المعرفي ممكن ان يكون ذكياً وهذا لا يعني انه حكيماً (Ardelt, 2003).

وقد عمل جيفري وبستر (Webster, 2003-2010) على صياغة وتطوير انموذج شامل للحكمة ويشتمل الانموذج خمسة أبعاد (الفكاهة، Humor)، (التنظيم الانفعالي، Emotional Regulation)، (التأمل في ذكريات الماضي، Reminiscence/Reflectiveness)، (الانفتاح، Openness)، (الخبرات، Experience)، اذ تم تسمية هذا الانموذج بـ(H.E.R.O.E)، اذ أن الأشخاص الأكثر حكمة يتمتعون بالمهارات المعرفية والدافعية للتعامل بفعالية مع أحداث الحياة الحرجة ومن ثم تطبيق تلك المعرفة بطرق تعزز رفاهية كل من أنفسهم ومجتمعهم (Webster et al, 2017).

انموذج التفكير الحكيم (model Wise Thinking):

عمل Moraitou & Efklides (٢٠١١) على صياغة نموذج ومقياس للتفكير الحكيم استناداً على الابحاث السابقة التي تناولت الحكمة وخاصة نظريات الحكمة الضمنية (Moraitou et al. 2004)، وعن طريقة التحليل الهرمي العنقودي لثلاث نظريات للحكمة الضمنية فقد توصلوا الى:

- نظرية الحكمة باعتبارها خبرة ومعرفة عميقة بالحياة والعالم، مع كون هذا النوع من المعرفة يعتمد بشكل أساسي على الخبرة. التفكير المعقد، والانفتاح.
- نظرية الحكمة باعتبارها حكمة عملية تتجلى في إدارة معضلات الحياة. تتكون الحكمة العملية أساسًا من تفاعل التفكير مع القيم والأخلاق العالمية لخدمة الصالح العام.
- نظرية الحكمة باعتبارها مزيجًا من الخصائص الشخصية، والتي تختلف باختلاف كل شخص اذ ان من الصعب تفعيل هذه "النظرية".

واستناداً الى هذا التحليل الهرمي فقد توصلوا الى ثلاثة ابعاد للحكمة هي

أ- الحكمة العملية.

ب-التفكير الجدلي.

ت-الوعي بعدم اليقين.

إذ ان البُعدين الحكمة العملية والتفكير الجدلي تعكس الخصائص المعرفية؛ أما بُعد الوعي بعدم اليقين فهو يعكس الحياة، وعدم اليقين في الحياة اليومية، مثل الأحداث غير المتوقعة أو الموت (Moraitou & Efklides, 2011)

❖ **معنى الحياة (meaning in life)**

أنموذج ((PURE Model

استخدم وونغ (wong, 1998) نهج النظريات الضمنية لتفسير معنى الحياة الذي يعبر عن مفاهيم الناس العاديين ومعتقداتهم حول المفهوم، ويعد هذا النهج نهج حيادي، اي لا تدخل تحيزات المنظر عليه (wong, 1998:111)، وقد توصل إلى سبعة مصادر التي تمنح الاشخاص معنى الحياة الشخصي وهذه المصادر هي:

الانجاز (Achievement)، العلاقات العامة (Relationship) الدين (Religion)، السمو على الذات (Self-transcendence)، قبول الذات (Self-acceptance)، العلاقات الحميمية (Intimacy)، المعاملة العادلة (Fair treatment) (wong،1998:130).

ويرى وونغ (Wong) ان هذه المصادر شاملة لمعنى الحياة، وأن كل مصدر يعكس الاحتياجات الأساسية، وأهداف الحياة، وأن كل مصدر يمثل ويعكس المكونات الأربعة لأنموذج (PURE) لمعنى الحياة: الغرض، الفهم، المسؤولية، التقييم (McDonald et al, 2012; Wong, 2016).

يمثل (PURE) أنموذج إيجابي وجودي أكثر اكتمالًا لهيكل ووظيفة معنى الحياة وتدخل إيجابي أكثر شمولًا (wong, 2014:168)، اذ تمثل (PURE) اختصاراً للحرف الاول لكل مكون من المكونات الأربعة التي تفسر معنى الحياة وهي الغرض (Purpose)، الفهم (Understanding)، المسؤولية (Responsible)، التقييم (Evaluation) .

١. الغرض (Purpose): يشير الغرض إلى العمليات الدافعية التي تحدد اتجاه وأولويات الفرد في الحياة (wong, 2016:432)، ويعد الغرض المكون الرئيسي والأكثر أهمية في بنية معنى الحياة، ويشمل الغرض كل من، الأهداف، والاتجاهات، والقيم، والطموحات، المعتقدات. ويهتم الغرض بالإجابة على الاسئلة مثل: ما الذي تتطلبه الحياة؟ ماذا على أن أفعل في حياتي؟ ما الشيء المهم في الحياة؟ إن الحياة التي يكون لها غرض هي حياة ملتزمة بالسعي إلى مستقبل أفضل، وأن رغبة المعنى تزيد من احتمالية أن يكون الغرض متناسقًا مع الحياة والقيم(wong, 2012:10).

ولان الغرض يرتبط بالقيم والمعتقدات الأساسية، فإنه ليس محايدًا من الناحية الاخلاقية اما أن يكون الغرض صحيحًا أو خاطئًا. والغرض الجيد والصحيح يكون بناء وواقعي وقابلًا للتحقيق ويتوافق مع الشخص ونقاط قوته، والأهم من ذلك أنه يتوافق مع القيم والمجتمع. ويعد الغرض الصحيح أو الصائب أهم مفتاح للمرونة والازدهار. ويعد السمو على الذات أحد الخصائص المميزة للغرض الصحيح (wong & wong, 2012)، يتحقق معنى الحياة من خلال السمو على الذات عندما تكون أهداف الفرد موجه إلى الصالح العام وتجاوز مصلحته الذاتية، ولا يتحقق معنى الحياة اذا اقترن بتحقيق الذات اذا كان تحقيق الذات معتمداً على المتع والسلطة والثرو (wong, 1998)، إضافة إلى كونه عنصر اساسي لمعنى الحياة اذ يعد السمو على الذات مؤشراً للرفاه النفسي (wong, 1993)، اما الغرض الخاطئ فأنه خطير جداً يؤدي إلى تدمير حياة الفرد وحياة الابرياء الارهابيين مثالاً (wong & wong, 2012).

٢. الفهم (Understanding): يشير الفهم إلى المكون المعرفي الذي يؤدي إلى الشعور بالاتساق وإلى فهم أنفسنا والآخرين من حولنا (wong, 2016:432). والفهم يشمل الشعور بالاتساق، إدراك المواقف، وفهم هوية الفرد والأشخاص الآخرين، والتواصل الفعال (wong, 2010) وفي اوقات الازمات او الحروب إذا تمكن الاشخاص من تحديد موقع أنفسهم في سياق تاريخي، وتمكنوا من تحديد غرضًا جماعيًا لهم سوف يتمكنوا من تحقيق الهدف، سيكونون أكثر قدرة على تحمل المشقة (Wexler et al, 2009).

٣. المسؤولية (Responsible) تشير المسؤولية إلى المكون السلوكي والقيام بما هو صحيح من الناحية الأخلاقية، وردود الفعل المناسبة، وإيجاد الحلول المناسبة (wong, 2012:11)، وان الاشخاص الذين لديهم قوة الشخصية ملتزمون بقيم مستقرة، والمسؤولية التي ينتج عنها الصدق والولاء (Snyder & Lopez, 2007)..

٤. ٤- التقييم (Evaluation): يشير التقييم إلى المكون العاطفي الذي يقيم الشعور بالرضا أو عدم الرضا عن المواقف والحياة ككل، ويعد العنصر الرئيسي للتنظيم الذاتي (wong, 2010: 93)، والشعور بالرضا هو نتيجة مؤكدة الناتجة عن فعل الخير في ضوء الغرض وفهم أفضل. يمكن للمرء أن يشعر بالرضا في القرار والعمل وحتى عندما يفشل في تحقيق النتيجة المرجوة. (wong, 2012).

انموذج الأبعاد الثلاثة لمعنى الحياة (three Dimensions of meaning in life Model):

يرى ستيغر ومارتيلا (Martelaa & Steger,٢٠١٦) ان تزايد البحث العلمي لمفهوم معنى الحياة يستدعي إلى ضرورة خوض مرحلة جديدة في بحوث معنى الحياة من خلال توفير تحليل مفاهيمي محدد ودقيق لأبعاد معنى الحياة، اذ اقترحا ثلاثة أبعاد يروها الأساس في الاحساس بمعنى الحياة وهذه الأبعاد هي:

التماسك (coherence): قدرة الافراد على إدراك اسلوب الحياة مما يجعلها مفهومة ومتماسكة (Martelaa & Steger, 2016).

الغرض (purpose): التنظيم الذاتي الذي يحفز تحقيق الأهداف وتوجيه السلوك ويمنح الاحساس بالمعنى، يرتبط الغرض بشكل أساسي بالأهداف والغايات الموجهة نحو المستقبل والتي توجه الحياة وتضفي أهمية على تصرفات الافراد.

الأهمية (significance): احساس الافراد بان وجودهم له أهمية وقيمة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

- **منهج البحث:**

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي بالأسلوب الارتباطي

- **مجتمع البحث:**

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات جامعة الزهراء عليها السلام للبنات وللعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

- **عينة البحث:**

تألفت عينة البحث الحالي من (٣٨٩) طالبة من طالبات جامعة الزهراء عليها السلام للبنات.

❖ **اداتا البحث:**

اولاً: التفكير الحكيم (Wise Thinking):

اعتمدت الباحثة مقياس (WITHAQ) المعد من قبل (Moraitou & Efklides, 2011)، والمكون من (١٣) فقرة، (٤) فقرات الحكمة العملية، (٦) فقرات التفكير الجدلي، (٣) فقرات الوعي بعدم اليقين، واعتمدت على تصحيح الإجابات على المقياس مكونة من ٤ نقاط من (لا اوافق على الاطلاق =١) الى (اوفق بدرجة كبيرة=٤). وتمت ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية باستخدام طريقة الترجمة العكسية.

ثانياً: معنى الحياة (menaing in life):

اعتمدت الباحثة مقياس بروفايل المعنى الشخصي Personal Meaning Profile Brief– (PMP–B) المعد من قبل (Wong, 2012)، والمكون من (21) فقرة موزع على سبع مصادر لكل مصدر (٣) فقرات، وهذه المصادر هي لمعنى الحياة هي (الانجاز، العلاقات، الدين، السمو الذاتي، قبول الذات، العلاقات الحميمية، المعاملة العادلة)، واعتمدت على تصحيح الإجابات على المقياس مكونة من ٧ نقاط من (لا اوافق على الاطلاق =١) الى (اوفق بدرجة كبيرة = ٧)، وتمت ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية باستخدام طريقة الترجمة العكسية.

❖ **صلاحية فقرات مقياسي التفكير الحكيم ومعنى الحياة**

للتحقق من صلاحية فقرات مقياسي التفكير الحكيم ومعنى الحياة، ومدى مناسبتها لعينة البحث من حيث المحتوى والدلالة النفسية، تم عرض المقياسين بصيغتهما الأولية على لجنة من المحكّمين المختصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية. واعتمد الباحث النسبة المعيارية (٨٠٪) من نسبة اتفاق المحكّمين، كشرط لقبول الفقرة ضمن صورتها النهائية. وبعد جمع الاستجابات وتحليلها، تبين أن جميع الفقرات الواردة في المقياسين قد حصلت على نسبة قبول تفوق المحك المعتمد، وعليه تم الإبقاء على جميع الفقرات.

❖ **التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين**

بعد تطبيق مقياسي التفكير الحكيم ومعنى الحياة على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٣٨٩) طالبة والتي تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية، تم تصحيح الاستمارات واستخراج الخصائص السيكومترية لكل من المقياسين. وقد شملت التحليلات الإحصائية مؤشرات القوة التمييزية والتحليل العاملي التوكيدي:

اولاً: القوة التمييزية للفقرات

لبيان قدرة كل فقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العالية والمنخفضة في السمة المقاسة، تم اعتماد الأسلوب الإحصائي القائم على حساب القوة التمييزية وقد تم إجراء الخطوات الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل بُعد من ابعاد المقياسين على حده.

- ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً لكل بُعد.
- تحديد أعلى وأدنى (٢٧٪) من الاستمارات، أي اختيار (١٠٥) استمارة تمثل أعلى الدرجات، و(١٠٥) استمارة تمثل أدنى الدرجات.
- تطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين على إجابات المجموعتين (العليا والدنيا) لكل فقرة من الفقرات. وقد كانت جميع الفقرات دالة احصائياً لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨).

ثانياً: التحليل العاملي التوكيدي

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير الحكيم (WITHAQ)، ومقياس معنى الحياة (PMP-B)

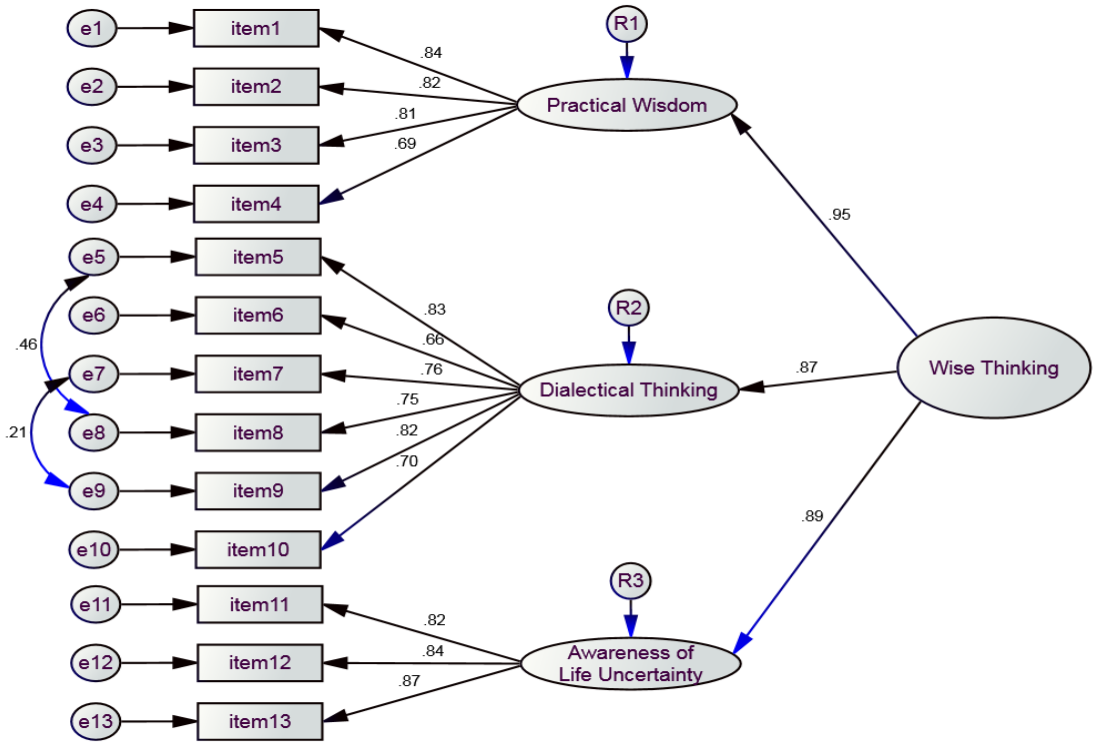

شكل (١) التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس (WITHAQ)

وكانت مؤشرات جودة المطابقة بعد تحسين النموذج لمقياس التفكير الحكيم (WITHAQ) للشكل (١) بلغت قيمة CMIN (٥٦.٧٢٠) (P = 0.059)، وبلغت قيمة GFI (0.977)، وبلغت قيمة AGFI (٠.٩٥١)، وبلغت قيمة RMR (٠.٠٢٦)، وبلغت قيمة RMSEA (٠.٠٣٣). وان هذه المؤشرات تعد مؤشرات جيدة وتوفر مطابقة جيدة للنموذج.

التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لبروفايل المعنى الشخصي

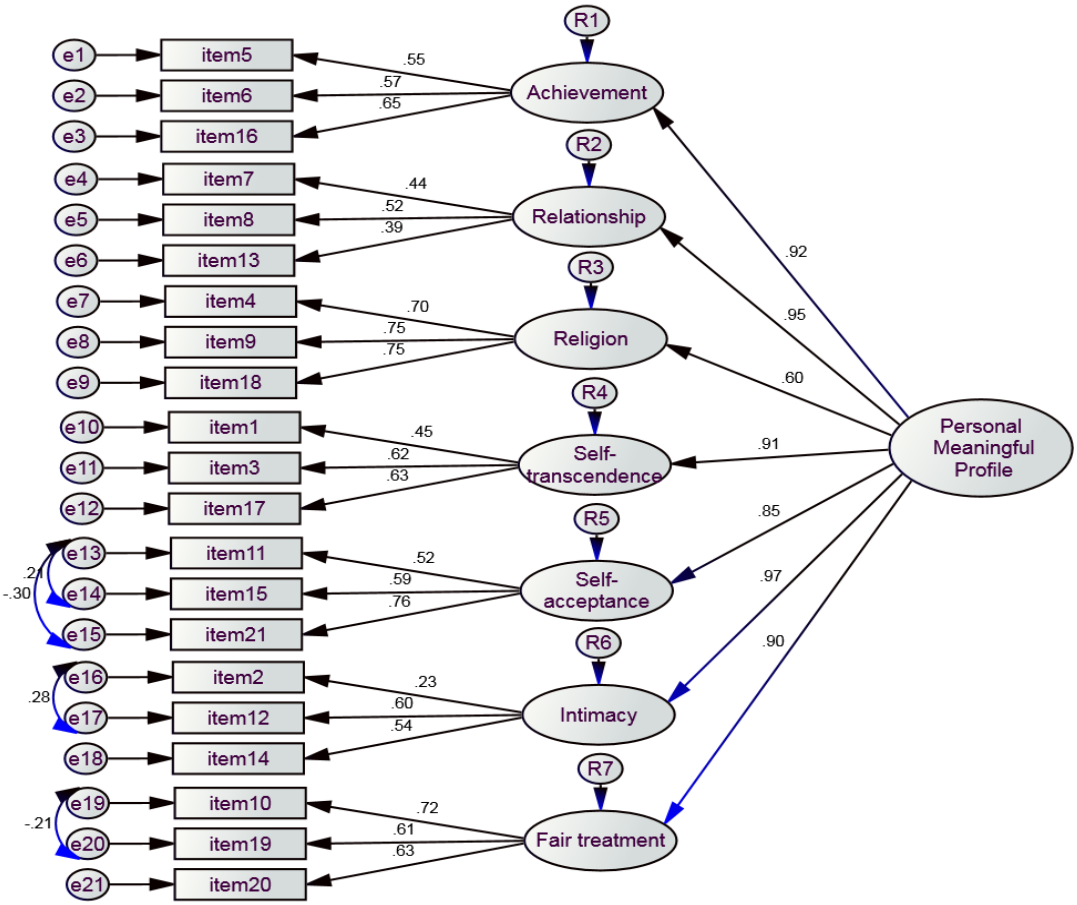

شكل (٢)

التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس (PMP–B)

وكانت مؤشرات جودة المطابقة بعد تحسين النموذج لمقياس معنى الحياة (PMP–B) للشكل (2) بلغت قيمة CMIN (١٧٤.٩٩٤) (P = 0.072)، وبلغت قيمة GFI (0.960)، وبلغت قيمة AGFI (٠.٩٣٨)، وبلغت قيمة RMR (٠.٠٣٨)، وبلغت قيمة RMSEA (٠.٠٢١). وان هذه المؤشرات تعد مؤشرات جيدة وتوفر مطابقة جيدة للنموذج.

❖ **الثبات:**

بلغ معامل ثبات الفاكرونباخ لمقياس التفكير الحكيم (WITHAQ) (٠.٨٧٤)، وقد بلغ معامل ثبات الفاكرونباخ لمقياس معنى الحياة (PMP–B) (٠.٨٨٩).

الفصل الرابع: نتائج البحث

١- **الهدف الأول:** التفكير الحكيم لدى طالبات جامعة الزهراء.

ولتحقيق هذا الهدف، تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل بُعد، والتفكير الحكيم الكلي، ولحساب دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التفكير الحكيم

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الحكمة العملية	15.8792	2.43118	١٠	٤٦.٦٩٥	دالة**
التفكير الجدلي	20.1362	2.92861	١٥	٣٤.٥٩١	دالة**
الوعي بعدم اليقين	10.3805	1.77009	٧.٥	٣٢.٠٩٥	دالة**
التفكير الحكيم الكلي	46.3959	5.18747	٣٢.٥	٥٢.٨٣٣	دالة**

*القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٨).

**القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) بمستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨).

اشارت نتائج الجدول (١) أن جميع القيم التائية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أي ان عينة البحث لديها كل بُعد من ابعاد التفكير الحكيم، والتفكير الحكيم الكلي.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة لبعد الحكمة العملية تساوي (٤٦.٦٩٥) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم الحكمة العملية ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طالبات جامعة الزهراء لديهم المقدرة على التعامل مع الضغوطات والمشكلات الحياتية التي يتعرضون لها، وحلها بطريقة صحيحة بما يتلاءم مع القيم الاخلاقية والاعراف السائدة في المجتمع، وللخبرة السابقة، والتعلم من الاسرة دوراً كبيرا في الحكمة العملية.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة لبعد التفكير الجدلي تساوي (٣٤.٥٩١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم تفكير جدلي ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طالبات جامعة الزهراء يبحثن في التناقضات التي تتضمنها الحياة، مع الاخذ بالاعتبار وجهات نظر عديدة والسعي الى اثبات منهما صحيحة وصائبة لغرض اتباعها وحل التناقض. ابداء المشورة والنصح الى الاخرين ما يحتم عليهم تقبل وجهات النظر المتعارضة وتبادل الآراء بمرونة والابتعاد عن التصلب.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة لبعد الوعي بعدم اليقين تساوي (٣٢.٠٩٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم وعي بعدم اليقين ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طالبات جامعة الزهراء نتيجة خبراتهم السابقة في الحياة فانهم يدركون الثبات النسبي للحياة، أي لا يوجد شيء مطلق. ومن جانب اخر يؤدي هذا الوعي الى التعامل بفعالية مع المواقف الحياتية المختلفة عندما تكون لديهم القدرة على تحمل الغموض وعدم اليقين المطلق.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة للتفكير الحكيم الكلي تساوي (٥٢.٨٣٣)) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم تفكير حكيم كلي ويمكن تفسير هذه النتيجة مستوى عالي من النضج والتعليم والثقافة التي لديهن، ويتمتعن بمهارات معرفية للتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة وحل المشكلات التي تواجههم، كما انهم يعملون دائماً بما لديهم من معرفة متراكمة على تطوير شخصيتهم، والحكمة العملية في التعامل مع المواقف، والبحث عن الحقائق عن طريق التفكير الجدلي المنطقي، والادراك بعدم اليقين للأشياء.

٢- **الهدف الثاني:** معنى الحياة لدى طالبات جامعة الزهراء.

ولتحقيق هذا الهدف، تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل مصدر من مصادر معنى الحياة، ومعنى الحياة الكلي، ولحساب دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس معنى الحياة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الانجاز	16.2365	3.81338	١٢	٢١.٩١٢	دالة**
العلاقات	16.9126	3.57217	١٢	٢٧.١٢٤	دالة*
الدين	17.4627	3.75634	١٢	٢٨.٦٨٣	دالة**
السمو الذاتي	16.2237	4.02554	١٢	٢٠.٦٩٤	دالة**
قبول الذات	15.4036	4.17826	١٢	١٦.٠٦٦	دالة**
العلاقات الحميمة	14.2262	4.17531	١٢	١٠.٥١٦	دالة**
المعاملة العادلة	15.365	5.08692	١٢	١٣.٠٤٩	دالة**
معنى الحياة الكلي	111.8303	20.27344	٨٤	٢٧.٠٧٥	دالة**

اشارت نتائج الجدول (٢) أن جميع القيم التائية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أي ان عينة البحث لديها كل مصدر من مصادر معنى الحياة، ومعنى الحياة الكلي.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة للإنجاز تساوي (٢١.٩١٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم انجاز ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طالبات جامعة الزهراء لديهم الشعور بهذا المصدر نتيجة ما حققوا من انجازات سواء على الصعيد العلمي فهم في مرحلة الجامعة، وكذلك على باقي الاصعدة.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة للعلاقات تساوي (٢٧.١٢٤) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم علاقات ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طالبات جامعة الزهراء لديهم الشعور بالعلاقات الاجتماعية مع الاخرين سواء كانت علاقات اجتماعية داخل الجامعة، او علاقات اجتماعية خارج الجامعة.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة للدين تساوي (٢٨.٦٨٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم دين ويعد مصدراً ذات أهمية وركيزة اساسية لمعنى الحياة، اذ ان عينة البحث ضمن مجتمع وثقافة تعتبر الدين من اهم المصادر لمعنى الحياة، فالاعتقاد الديني المتمثل بالأيمان بالله تعالى يمنح الفرد الاحساس بالمعنى والتعامل الفعال مع المشاكل الحياتية، والمرض والموت على انها حقائق لابد من التعايش معها.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة للسمو الذاتي تساوي (٢٠.٦٩٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم سمو ذاتي، اذ يعتبروا حاجات الاخرين والمجتمع أهم من حاجاتهم.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة لقبول الذات تساوي (16.066) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم قبول ذات، فهم في مرحلة الجامعة وهذه مرحلة ذات أهمية، اذ ان الطالبات لديهن قبول الذات، وهذا يؤدي للانخراط السليم في المجتمع، وتكوين شخصية سوية.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة للعلاقات الحميمة تساوي (10.516) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم الاحساس بالعلاقات الحميمة والتي تعداً مصدرا لمعنى الحياة.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة للمعاملة العادلة تساوي (13.049) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم الاحساس للمعاملة العادلة وهذا جاء نتيجة الاحساس بان الحياة منحت الفرص بعدالة.

وجد أن القيمة التائية المحسوبة لمعنى الحياة تساوي (٢٧.٠٧٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٨٨)، وتشير هذه النتيجة الى أن طالبات جامعة الزهراء لديهم الاحساس بمعنى الحياة ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طالبات الجامعة يدركون اهدافهم وطموحاتهم وتمسكهم بمعتقداتهم وقيمهم مما جعلهم يحققون الانجازات الشخصية التي تتسق مع قيم المجتمع والتي بدورها تؤدي الى مستقبل أفضل، كما أن شعورهم بذواتهم ومكانتهم يحتم عليهم تحمل ما يقع على عاتقهم من مسؤوليات اتجاه المجتمع بما يؤدونه من عمل سواء كان من الجانب العلمي او الاخلاقي او الانساني، وينسجم هذا التفسير مع رؤية وونغ (Wong) يتحقق معنى الحياة من خلال السمو على الذات وعندما تكون الاهداف للصالح العام وتجاوز المصالح الشخصية (Wong،1998).

٣- الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين التفكير الحكيم ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الزهراء.

جدول (٣) معامل الارتباط البسيط بين أبعاد التفكير الحكيم والتفكير الحكيم الكلي ومصادر معنى الحياة ومعنى الحياة الكلي

المتغيرات	الحكمة العملية	التفكير الجدلي	الوعي بعدم اليقين	التفكير الحكيم الكلي
الانجاز	٠.٤٤٠**	٠.٢٥٣**	٠.٢٤٦**	٠.٥٧٣**
العلاقات	٠.٣٣١**	٠.٣٠١**	٠.٢٢١**	٠.٤٩٤**
الدين	٠.٣٩٤**	٠.٥٤٢**	٠.٢٨٦**	٠.٥٨٨**
السمو الذاتي	٠.٤٢٦**	٠.٢٤٨**	٠.٤١٦**	٠.٤٨١**
قبول الذات	٠.٤٠٩**	٠.٤٦٣**	٠.٣٢٧**	٠.٥٦٥**
العلاقات الحميمة	٠.٣٥٨**	٠.٣٦٧**	٠.٢٤١**	٠.٤٥٧**
المعاملة العادلة	٠.٤٨٩**	٠.٣٩٩**	٠.٢٨٨**	٠.٥٥٣**
معنى الحياة	٠.٦٦٦**	٠.٥٢٩**	٠.٤٠٩**	٠.٧٥١**

*تشير الى الدلالة بمستوى دلالة (٠.٠٥).

** تشير الى الدلالة بمستوى دلالة (٠.٠١).

اشارة نتائج جدول (٣) الى وجود علاقات ارتباطية بين أبعاد التفكير الحكيم والتفكير الحكيم الكلي ومصادر معنى الحياة ومعنى الحياة الكلي وجميع قيم معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى النماذج المتبناة اذ أن كل من المتغيرين التفكير الحكيم ومعنى الحياة لهما دوراً في حياة الاشخاص ويساعدان على تجاوز عقبات الحياة مما يؤدي الى رفاهية الاشخاص والمجتمع، اذ ان معنى الحياة يعطي اتجاه مستقر للأشخاص في نظرتهم لمعنى الحياة لان ما لديهم من دين وعلاقات اجتماعية مع الاخرين السمو الذاتي تمنحهم الشعور بالالتزام والمسؤولية اتجاه انفسهم واتجاه الاخرين، كما ان تحقيق الانجازات وفهم

الهوية وقبول الذات تجعلهم يشعرون بان الحياة متماسكة، كما ان الحكمة متضمنة للعديد من القدرات مثل الكفاءة في صنع القرار وحل المشكلات.

❖ **الاستنتاجات**

١- أن طالبات جامعة الزهراء يتمتعن بمستوى مرتفع من أبعاد التفكير الحكيم مما يدل على أنهن يمتلكن قدرة على التفكير العملي والجدلي، وتقبّل الغموض في المواقف الحياتية المعقدة، وتقدير وتقبل وجهات النظر المختلفة.

٢- كما أنهن يجدن المعنى في جوانب متعددة من حياتهن، مثل العلاقات الاجتماعية، وتحقيق الإنجاز في الأهداف الشخصية، والقيم الدينية أو الأخلاقية.

٣- الأفراد الذين يتمتعون بأبعاد التفكير الحكيم يميلون إلى إيجاد معنى أعمق في تجاربهم الحياتية، ويظهرون قدرة كبيرة على إيجاد المعنى بجميع مصادره من المواقف الحياتية الصعبة والمعقدة، مما يدعم رفاههم النفسي والوجودي.

❖ **المقترحات:** تقترح الباحثة اجراء الدراسات:

- العلاقة الارتباطية بين التفكير الحكيم ومعنى الحياة لدى عينات أخرى (أساتذة الجامعة، المدرسين)
- العلاقة الارتباطية بين التفكير الحكيم و(الأفكار التلقائية، الرفاهية الروحية، التفكير التأملي)
- العلاقة الارتباطية بين معنى الحياة و(الرفاهية النفسية، التفكير الإيجابي)

المصادر:

- Ardelt، M. (2003). Development and empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale. Research on Aging، 25، 275–324.
- Ardelt، M.، & Jeste، D. V. (2018). Wisdom and Hard Times: The Ameliorating Effect of Wisdom on the Negative Association Between Adverse Life Events and Well-Being. The journals of gerontology. Series B، Psychological sciences and social sciences، 73(8)، 1374 -1383.
- Baltes، P. B.، & Smith، J. (2008). The fascination of wisdom: Its nature، ontogeny، and function. Perspectives on Psychological Science، 3(1)، 56–64.
- Brienza، J. P.، Kung، F. Y. H.، Santos، H. C.، Bobocel، D. R.، & Grossmann، I. (2018). Wisdom، bias، and balance: Toward a process-sensitive measurement of wisdom-related cognition. Journal of Personality and Social Psychology، 115(6)، 1093–1126.
- Glück، J.، & Bluck، S. (2013). The MORE Life Experience Model: A Theory of the Development of Personal Wisdom. In M. Ferrari & N. M. Weststrate (Eds.)، The Scientific Study of Personal Wisdom (pp. 75 -97). Springer Netherlands.

- Grossmann، I.، & Varnum، M. E. W. (2015). Social structure، infectious diseases، disasters، secularism، and cultural change in America. Psychological Science، 26(3)، 311–324.
- Halama، P.، & Bakošová، K. (2009). Meaning in life as a moderator of the relationship between perceived stress and coping. Studia Psychologica، 51، 143–148.
- Heintzelman، S. J.، & King، L. A. (2014). (The feeling of) Meaning-as-information. Personality and Social Psychology Review، 18، 153–167.
- Hicks، J. A.، & King، L. A. (2009). Meaning in life as a subjective judgment and a lived experience. Social and Personality Psychology Compass، 3(4)، 638–653.
- Hillesum، E. (2002). Etty: The Letters and Diaries of Etty Hillesum 1941–1943 (K. A. D. Smelik، Ed.، A. J. Pomerans، trans.). Grand Rapids، MI: William B. Eerdsman Publishing.
- Hoffman، L. (2009). Introduction to existential psychology in a cross-cultural context: An East–West dialogue. In L. Hoff man، M. Yang، F. J. Kaklauskas، & A. Chan (Eds.)، Existential psychology East–West (pp. 1–67). Colorado Springs، CO: University of the Rockies Press.
- Huynh، A. C.، Oakes، H.، Shay، G. R.، & McGregor، I. (2017). The wisdom in virtue: Pursuit of virtue predicts wise reasoning about personal conflicts. Psychological Science، 28(12)، 1848–1856.
- Jayawickreme، E.، Brocato، N. W.، & Blackie، L. E. R. (2017). Wisdom gained? Assessing relationships between adversity، personality and well-being among a late adolescent sample. Journal of Youth and Adolescence، 46، 1179–1199.
- Kinnier، R. T.، Tribbensee، N. E.، Rose، C. A.، & Vaughan، S. M. (2001). In the final analysis: More wisdom from people who have faced death. Journal of Counseling & Development، 79، 171–177.
- Klinger، E. (1998). The search for meaning in evolutionary perspective and its clinical implications. In P. T. P. Wong & P. S. Fry (Eds.)، The human quest for meaning: A handbook of psychological research and clinical applications (pp. 27–50). Mahwah، NJ: Erlbaum.
- Kohut،H. (1985). Self-Psychology and the Humanities. New York: W. W. Norton.
- Kramer، D. A. (1990). Conceptualizing wisdom: The primacy of affect cognition relations. In R. J. Sternberg (Ed.)، Wisdom: Its nature، origins، and development (pp. 279–316). New York: Cambridge University Press.
- Martela، F.، & Steger، M. F. (2016). The three meanings of meaning in life: Distinguishing coherence، purpose، and significance. The Journal of Positive Psychology، 11(5)، 531-545.
- McDonald، M. J.، Wong، P. T. P.، & Gingras، D. T. (2012). Meaning-in-life measures and development of a brief version of the personal meaning profile. In P.

T. P. Wong (Ed.)، The human quest for meaning: Theories، research، and applications (2nd ed.) (pp. 357–382). New York، NY: Routledge.

- McKee، P.، & Barber، C. (1999). On defining wisdom. International Journal of Human Development، 49، 149–164.
- Moraitou، D.، & Efklides، A. (2011). The Wise Thinking and Acting Questionnaire: The Cognitive Facet of Wisdom and its Relation with Memory، Affect، and Hope. Journal of Happiness Studies، 13(5)، 849–873.
- Moraitou، D.، Efklides، A.، & Kiosseoglou، G. (2004). Implicit theories of wisdom in Greek population: A descriptive approach with the use of factorial correspondence analysis and hierarchical cluster analysis (in Greek). In A. Efklides، G. Kiosseoglou، & Y. Theodorakis (Eds.)، Scientific annals of the Psychological Society of Northern Greece: Vol. 2. Qualitative and quantitative research in psychology (pp. 271–300). Athens: Ellinika Grammata.
- Naghiyaee،M. Bahmani،B.،& Asgari،A.(2020). The Psychometric Properties of the Meaning in Life Questionnaire (MLQ) in Patients with Life-Threatening Illnesses. The Scientific World Journal، 1-8.
- Park، C. (2010). Making sense of the meaning literature: An integrative review of meaning making and its effects on adjustment to stressful life events. Psychological Bulletin، 136(2)، 257-301.
- Santos، H. C.، Varnum، M. E. W.، & Grossmann، I. (2017). Global increases in individualism. Psychological Science.
- Seligman، M. E.، & Csikszentmihalyi، M. (2000). Positive psychology: An introduction. American Psychologist، 55، 5–14.
- Snyder، C. R.، & Lopez، S. J. (2007). Positive psychology: The scientific and practical explorations of human strengths. Thousand Oaks، CA: Sage.
- Steger، M. F. (2009). Meaning in life. In S. J. Lopez (Ed.)، Handbook of positive psychology (2nd ed.، pp. 679–687). Oxford، England: Oxford University Press.
- Sternberg، R. J. (2003).Wisdom، intelligence، and creativity synthesized. New York: Cambridge University Press.
- Sternberg، R. J. (2013). Personal wisdom in the balance. In M. Ferrari & N. M. Weststrate (Eds.)، The scientific study of personal wisdom (pp. 53–74).London: Palgrave Macmillan.
- Sternberg، R. J. (2019). Why people often prefer wise guys to guys who are wise: An augmented balance theory of the production and reception of wisdom. In R. J. Sternberg & J. Glueck (Eds.)، Cambridge handbook of wisdom (pp. 162–181). New York: Cambridge University Press
- Webster، J. D. Weststrate،N.M. Ferrari،M. Munroe،M. Pierce،T.(2017). Wisdom and Meaning in Emerging Adulthood. Society for the Study of Emerging Adulthood and SAGE Publishing،1-19.

- Weststrate، N. M.، Ferrari، M.، & Ardelt، M. (2016). The many faces of wisdom: An investigation of cultural-historical wisdom exemplars reveals practical، philosophical، and benevolent prototypes. Personality and Social Psychology Bulletin، 42(5)، 662–676.
- Wexler، L. M.، DiFluvio، G.، & Burke، T. K. (2009). Resilience and marginalized youth: Making a case for personal and collective meaning-making as part of resilience research in public health. Social Science & Medicine، 69، 565–570.
- Wong، P. T. P. (1993). Personal meaning and spiritual coping. An invited lecture at the Summer Institute on Gerontology at McMaster University، Hamilton، Ontario.
- Wong، P. T. P. (1997). Meaning-centered counseling: A cognitive-behavioural approach to logotherapy.International Forum for Logotherapy، 20، 85–94.
- Wong، P. T. P. (1998). Meaning-Centered Counseling. In P. T. P. Wong & P. S. Fry Theories of psychopathology and personality (1st ed.، 395-435). Mahwah، NJ: Erlbaum.
- Wong، P. T. P. (2008). Meaning management theory and death acceptance. In A. Tomer، G. T. Eliason، & P. T. P. Wong (Eds.)، Existential and spiritual issues in death attitudes (pp. 65–87). New York، NY: Erlbaum.
- Wong، P. T. P. (2010). Meaning therapy: An integrative and positive existential psychotherapy. Journal of Contemporary Psychotherapy، 40(2)، 85–93.
- Wong، P. T. P. (2012). Toward a dual-systems model of what makes life worth living. In P. T.P. Wong (Ed.)، The human quest for meaning: Theories، research، and applications (2nd ed.، pp. 3–22). New York، NY: Routledge.
- Wong، P. T. P. (2016). Meaning centered positive group intervention. In P. Russo-Netzer، S. E. Schulenberg، & A. Batthyany (Eds.)، Clinical perspectives on meaning: Positive and existential psychotherapy (p. 423–445). Springer International Publishing.
- Wong، P. T. P.، & McDonald، M. (2002). Tragic optimism and personal meaning in counselling victims of abuse. Pastoral Sciences، 20(2)، 231–249.
- Wong، P. T. P.، & Wong، L. C. J. (2012). A meaning-centered approach to building youth resilience. In P. T. P. Wong (Ed.)، The human quest for meaning: Theories، research، and applications (2nd ed.، pp. 585–617). New York، NY: Routledge.
- Wong، P.T.P. (2014). Viktor Frankl's meaning seeking model and positive psychology. In A. Batthyany & P. Russo-Netzer (Eds.)، Meaning In Existential And Positive Psychology (149-184). New York، NY: Springer.